كان مستغنيا عن زيادة الاستكمال وانه في ذاته معلوم الوجود بالعقول
مرئي الذات بالابصار نعمة منه ولطفا بالابرار في دار القرار واتماما
للنعيم بالنظر الى وجهه الكريم الاصل الثالث في القدرة وانه
حي قادر جبار قاهر لا يعتريه قصور ولا عجز ولا تاخذه سنة ولا نوم
ولا يعارضه فناء ولا موت وانه ذو الملك والملكوت والعزة والجبروت له
السلطان والقهر والخلق والامر والسموات مطويات بيمينه والخلائق
مقهورون في قبضته وانه المتفرد بالخلق والاختراع المتوحد بالايجاد
والابداع خلق الخلق واعمالهم وقدر ارزاقهم وآجالهم لا يشذ عن قبضته
مقدور ولا يعزب عن قدرته تصاريف الامور لا تحصى مقدوراته ولا
تتناهى معلوماته الاصل الرابع في العلم وانه عالم بجميع
المعلومات محيط بما يجري في تخوم الارضين الى اعلى السموات لا يعزب
عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء بل يعلم دبيب النملة السوداء
على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ويدرك حركة الذر في جو الهواء ويعلم
السر واخفى ويطلع على هواجس الضمائر وحركات الخواطر وخفيات
السرائر بعلم قديم ازلي لم يزل موصوفا به في ازل الازال لا بعلم متجدد
حاصل في ذاته بالحلول والانتقال الاصل الخامس في الارادة
وانه مريد للكائنات مدبر للحادثات فلا يجري في الملك والملكوت
قليل او كثير صغير او كبير خير او شر نفع او ضر ايمان او كفر عرفان
او نكر فوز او خسران زيادة او نقصان طاعة او عصيان الا بقضائه

العزوب
پوشيده شدن

وقدره

٢

وقدره ومشيئته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن لا يخرج عن مشيئته
لفتة ناظر ولا فلتة خاطر بل هو المبدئ المعيد الفعال لما
يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه ولا مهرب لعبد عن معصيته
الا بتوفيقه ورحمته ولا قوة له على طاعته الا بمعونته وارادته لو اجتمع
الانس والجن والملائكة والشياطين على ان يحركوا في العالم ذرة او
يسكنوها دون ارادته ومشيئته عجزوا عنه وان ارادته قائمة
بذاته في جملة صفاته لم يزل كذلك موصوفا بها مريدا في ازله لوجود
الاشياء في اوقاتها التي قدرها فوجدت في اوقاتها كما اراده في
ازله من غير تقدم ولا تاخر بل وقعت على وفق علمه وارادته من غير
تبدل ولا تغير دبر الامور لا بترتيب الافكار وتربص زمان فلذلك
لا يشغله شأن عن شأن الاصل السادس في السمع والبصر وانه
تعالى سميع بصير يسمع ويرى لا يعزب عن سمعه مسموع وان خفي ولا
يغيب عن رؤيته مرئي وان دق ولا يحجب ولا آذان كما يعلم من غير قلب
ويبطش بغير جارحة ويخلق بغير آلة اذ لا تشبه صفاته صفات الخلق
كما لا تشبه ~~كلام الخلق وليس بصوت~~ ذاته ذات الخلق الاصل
السابع في الكلام وانه متكلم آمر ناه واعد متوعد بكلام ازلي قائم
بذاته لا يشبه كلام الخلق وليس بصوت يحدث من انسلال هواء او اصطكاك
اجرام ولا حرف ينقطع باطباق شفة او تحريك لسان وان القران و
التورية والانجيل والزبور كتبه المنزلة على رسله وان القران مقروء

يقال كان ذلك الامر فلتة اي فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد

سمعه بعد ولا يدفع رؤيته ظلام يرى من غير حدقة واجفان ويسمع من غير اصمخة

بلغ

الانسلال
ازميان چيزى
بيرون آمدن

Copyright © King Saud University